

تصريح لوزير الصحة الفلسطيني، رياض الزعنون،

يتحدث فيه عن شهداء وجرحى الانتفاضة

والأسلحة الإسرائيلية المستخدمة ضدها

القاهرة.*

أكد وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعنون أن عدد الشهداء منذ اندلاع الانتفاضة بلغ 450 شهيداً إضافة إلى 21.500 جريح. وقال إن عدد الشهداء فوق الـ 18 سنة بلغ 320 شهيداً، وتحت 18 سنة بلغ 180 شهيداً، كما أشار إلى أن هناك 13 شهيداً وألف جريح داخل "الخط الأخضر" الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية، ليصبح إجمالي عدد الشهداء 470 شهيداً والجرحى 22.500 جريح.

وقال الزعنون: "إن 23 في المئة من الإصابات في الصدر، و36.5 في المئة بالرصاص الحي، و28 في المئة بالرصاص المغلف بالمطاط، وإن القوات الإسرائيلية تستخدم الرصاص الحي في غزة بنسبة 40.9 في المئة، فيما تستخدمه في الضفة بنسبة 31.6 في المئة، وتستخدم الرصاص المطاط في الضفة بنسبة 34,3 في المئة، فيما يستخدم في غزة بنسبة 21.8 في المئة".

وأكد أن لدى السلطة الفلسطينية أدلة موثقة وعينات دم من الذين أطلقت عليهم الغازات المحرمة دولياً، كما أن لديها عينات من القذائف، وتقاريرين أحدهما من مؤسسة هولندية والآخر من مؤسسة أميركية يؤكدان أن هذه القذائف مصنعة في الولايات المتحدة، وأنها شبيهة بما استخدم في العراق وتشتمل على يورانيوم مستنفذ. وقال إن الشعب الفلسطيني تحول إلى "حقل تجارب للأسلحة الأميركية والإسرائيلية الحديثة وأن هناك قذائف حديثة جربت علينا تنطلق منها المسامير الحادة جداً بطول 2.8 سنتيمتر وعرض 2 إلى 3 ملليمترات ورأسها حادة والجانب الآخر مدبب وحاد جداً، وهذه القنابل لم تستخدم في أي حرب مع إسرائيل سواء في عام 1956 أو 1967 أو 1973، أو الانتفاضة الأولى، ولدينا وثائق وصور ومسامير محفوظة، وخطورة هذه القذائف أن جميع من أصيبوا بها ماتوا فوراً".

وأشار إلى وجود سلاح جديد، إضافة إلى "غاز حديث أُطلق مرة واحدة في خان يونس واكتشفناه ولم يطلق مرة أخرى وأصاب 150 مواطناً في يوم واحد وأحدث تهيجاً خطيراً في الجهاز العصبي". وأوضح أن إسرائيل اعتدت على 78 سيارة إسعاف و35 سائق سيارة إسعاف ودمرت 9 سيارات، فيما مات 7 أشخاص بسبب منعهم من المرور عبر الحواجز لتلقي العلاج في المستشفيات. وأشار إلى سبع حالات ولادة على الحواجز، توفيت جرائها امرأتان، كما توفي جنينان. ووصف ما حدث من غرق غزة بخزان المياه الإسرائيلي بأنه كارثة بيئية وحمل إسرائيل مسؤولية ذلك، وقال: "كان يجب أن يبلغونا بما حدث"، لكنه استبعد أن تكون في المياه سموم أو مواد كيميائية.

* "الحياة" (لندن)، 2001/3/30.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx